Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
5 صفر عام 1373
15 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة والتحرير
التليفون
الشبك البريدى 9245
الرباط — العدد 8,882

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 15 Octobre 1953
N° 8.882
51^me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

مقاومة الارهاب

قتلة مفتش للشرطة بالدار البيضاء يعتقلون فى الجزائر

وهران (13 اكتوبر – ف · ب) أثناء تمحيص للهوية بالقرب من قرية «مرسيى لاكومب» اعتقل رجال الدرك الاخوين المغربيين حسن واحمد ابن عبد الرحمن البالغ عمرهما 32 عاما و 18 عاما · وقد قاما بارتكاب سرقة فى الناحية ·

وأثناء التحقيق ظهر أن الاخوين قتلا مفتشا للشرطة بالدار البيضاء منذ عدة أشهر ·

وقد اجتاز الرجلان الحدود خلسة بعد جنايتهما وصارا يعيشان من السرقة ·

محكمة النقض والابرام ترفض مراجعة الحكم الصادر على ثلاثة من مهيجى الدار البيضاء

الدار البيضاء (14 اكتوبر – ف·ب) فى يوم 15 غشت الاخير قضت المحكمة العسكرية بالدار البيضاء بالاعدام على ثلاثة مهيجين عمدوا فى شهر دجنبر من عام 1952 الى قتل الم ريب رئيس المصالح البلدية سابقا ·

وبعدما صدر عليهم هذا الحكم وقعوا باجمعهم على طلب رفع القضية الى محكمة النقض والابرام بالجزائر وهم عبد اللطيف واسماعين ويدر المدعو « كينغ – كونغ » · ولقد بوشر توجيه ملفاتهم الى محكمة النقض والابرام بعاصمة الجزائر · لكنها بعد درس تلك الملفات رفضت طلب المحكوم عليهم

وبعد قليل سترفع الملفات المذكورة الى لجنة اصدار العفو · وهكذا ستكون الكلمة الاخيرة لفخامة رئيس الجمهورية الم فانسان اوريول ·

اعتقال مضرمى النار فى مكتب الفقيه بمكناس

مكناس (13 اكتوبر – لمراسلنا) القت الشرطة القبض على مضرمى النار الذين حاولوا احراق الفقيه حسبما ذكرناه فى عددنا الاخير ·

وهؤلاء المضرمون للنار لا يزالون احداثا القت الشرطة القبض على خمسة منهم · وقد كانت عمليتهم الجانية منظمة احسن تنظيم وكان لكل واحد منهم دور يقوم به · فمنهم اثنان كانا يقومان بالمراقبة والحراسة بينما اقترب الثلاثة الاخرون من محل الفقيه المذكور فتعلقوا بالباب وامكنهم ان يهرقوا سائل الليصانص داخل المحل من كوة هناك · ثم اشعلوا فيها النار بواسطة اعواد الثقاب · وعلى اثر ذلك تمسكوا باذيال الفرار ·

ولقد القت الشرطة القبض عليهم اثناء عملية تطهيرية · ومن بين التفاصيل ذات المغزى ان هؤلاء الاطفال من بينهم اثنان يطلق على احدهما لقب « الاعمى » وعلى الثانى لقب « الاحمق » ·

وهذا يدل على ان الامر يتعلق بجناة حديثى العهد فى مهنتهم يقودهم محرضون تبحث الشرطة عنهم ·

ومن جهة اخرى قام رجال الشرطة بعملية تطهيرية مهمة فى حى البغاء ، والقى القبض اذ ذاك على 1·500 شخص ادلوا كلهم باوراق اثبات هويتهم ثم اطلق سراحهم ماعدا المسمى حسن بن عبد القادر البالغ عمره 22 عاما كان البحث جاريا عنه لمحاولته ارتكاب جريمة قتل وتقدم له ان امتاز يوم 16 غشت اثناء حوادث وجدة ·

في كينيا

قتل مائة ماو ماو فى الاسبوع الماضى

نيروبى (14 اكتوبر – ف · ب) أعلنت القيادة الكبرى لافريقيا الشرقية أنه قتل مائة ارهابى لماو ماو خلال الاسبوع الاخير والقى القبض على مائة وثمانية اخرين وهذه أهم نتائج حصل عليها منذ بداية حالة الطوارىء ·

وعلى النقيض من ذلك قتل أوربى وعشرة أفارقة ينتمون لقوات الامن خلال نفس الاسبوع كما جرح افريقى اخر · واستسلم أربعة ارهابيين بين رابع اكتوبر والعاشر منه مما يرفع عدد المستسلمين الى واحد واربعين ·

ومن جهة أخرى افتتحت أمس أمام محكمة نيروبى العليا محاكمة عضوين من كيكويوس متهمين بحمل نجدة لماو ماو · وصرح وكيل الدولة أن المتهمين عضوان فى اللجنة المركزية لحركة ماو ماو ·

حادثة سير خطيرة قرب أزمور تخلف قتيلا وعدة جرحى

الجديدة (13 اكتوبر – لمراسلنا) وقعت صباح الثلاثاء حادثة سير مؤلمة على بعد 25 كيلومترا من الجديدة بسوق اثنين هشتوكة ·

ذلك ان سيارة تابعة لمصلحة الامن بالدار البيضاء تقل ستة مفتشين للشرطة اصطدمت مع كاميون مشحون بالحوت كان قادما من اسفى ، والمظنون ان الاصطدام كان شديد العنف وناجم عن اعشاء سائق السيارة بانوار الكاميون · ولقد تحطمت السيارة الصغيرة واخرج من بين شظاياها قتيل هو المفتش ابن ادريس واخر مصاب بجروح بليغة هو المفتش بولكابانى وقد اصيب بكسر فى دماغه واجريت له عملية جراحية بمجرد ايصاله الى مستشفى الجديدة واربعة مفتشين مصابين بجروح خفيفة ومن بينهم السيد مبارك بن احمد والسيد الحسناوى ·

ولقد بوشر نقل جميعهم الى مستشفى الجديدة ولقد خف الى عين مكان الحادثة رجال مصلحة الشرطة مع نائب وكيل الدولة بمجرد ما بلغهم خبر الحادث ·

امرأة يقتلها كار بالقنيطرة

القنيطرة (13 اكتوبر لمراسلنا) وقعت حادثة ظهر أمس فى طريق طنجة على بعد 16 كيلومترا من ميناء ليوطى وذلك أن كارا لشركة بوزان صدم السيدة الكبيرة بنت محمد · وقد نقلت لمستشفى ايف ماشوار بميناء ليوطى وتوفيت لدى وصولها ·

وقام رجال الدرك بالبحث اللازم ·

فرحمها الله وعزاء لاهلها ·

اصطدام بين سيارة وحافلة بالبيضاء يسفر عن جريحين

البيضاء (14 أكتوبر – لمراسلنا) فى الساعة الثامنة والربع من صباح يوم الثلاثاء وقع اصطدام عنيف بشارع شوفاندى دوفالد روم بين حافلة أطوبيس يقودها السيد ادريس بن محمد وسيارة يقودها الم أندرى جوبى فاسفر الاصطدام عن اصابة شخصين من ركاب الحافلة م·م مشيل سيكوار ويعقوب المليح وبعد تحريات بوليس المرور نقل كل من الجريحين الى المستشفى

روسيا تعرض قضية تريستا على مجلس الامن

روسيا تطلب تعيين حاكم فى منطقة تريستا الحرة

الامم المتحدة (14 اكتوبر ف·ب) سيجتمع مجلس الامن ظهر يوم الخميس لدراسة الطلب السوفييتى الرامى لتعيين الكولونيل السويسرى فلوكجير حاكما لمنطقة تريستا الحرة

ومن المعلوم أن الاتحاد السوفييتى كان اقترح هذا الاسم فى 1949 فلم يقبله مجلس الامن ·

وقد صحب الوفد السوفييتى هذا الطلب بمشروع قرار يطلب ما يلى :

1) تعيين الكولونيل السويسرى الانف الذكر كحاكم ·

2) أن يطبق فى الحين النظام الموقت الذى تنص عليه معاهدة الصلح الايطالية لمنطقة تريستا الحرة وأن يطبق النظام القار بعد مرور ثلاثة أشهر على تعيين الحاكم

وقد جاء فى نص القرار السوفييتى المسلم من الم فيشنسكى لرئيس مجلس الامن ما يلى :

1) لم يطبق الجزء المتعلق بتريستا فى معاهدة الصلح الايطالية وتحولت تريستا بخرق هذه المعاهدة الى قاعدة عسكرية وبحرية أجنبية بصورة غير شرعية

2) يعد تقسيم تراب تريستا الحر الذى تريد القيام به كل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى بمثابة «خرق لمعاهدة الصلح يزيد فى توتر العلاقات بين الدول ولاسيما بين الاقطار الموجودة فى حدود المنطقة ويعتبر خطرا على السلم والامن فى هذه الناحية بأوربا» ·

الجمهور يتظاهر فى بلغراد



منظر يمثل جمهور المتظاهرين فى عاصمة يوغوسلافيا ضد القرار الذى اتخذه الانجليزيون والامريكيون بشان رد مدينة تريستا ومنطقة (ا) الى ايطاليا ·

وقد دخل المتظاهرون الى المكتبات الامريكية والانجليزية وعبثوا بما فيها من كتب وطاولات ·

ايطاليا تحتج ضد كل تدخل للمنظمة الاممية فى قضية تريستا

روما (14 اكتوبر – ف · ب) نشرت الحكومة الايطالية المذكرة التالية :

«ان المذكرة السوفييتية للحلفاء والمسعى الروسى لعقد مجلس الامن لمناقشة قضية تريستا كانا منتظرين · فقد كانت الغاية الرئيسية للاتحاد السوفييتى هى الاستخلاص النهائى لتريستا والمنطقتين من ايطاليا منذ مفاوضات الصلح حيث أن الحلفاء متفقين لضم التراب الحالى القائم فى شأنه الخلاف للحدود الايطالية ·

ومن الخطأ الفاحش الاعتقاد بان الالتجاء للمنظمة الاممية يستطيع ايجاد حل للمشكلة القائمة بين ايطاليا ويوغوسلافيا ·

ويمثل هذا الالتجاء للمنظمة الاممية لايساهم فى تسوية المشكلة ولا فى الاعتراف بحق السكان فى البث فى مصيرهم بواسطة استفتاء

وأكدت مذكرة الحكومة الايطالية أن المنظمة الاممية لايمكنها سوى البث لتاسيس منطقة حرة وهى نقطة الاصطدام الدائمة بدون أن تكون لها عمليا قوة تاسيس ذلك · ولايمكن أن يتطرق أى شك لرغبة الانجلو أمريكان فى سحب جنودهم مثلما أعربوا عن ذلك فى ثامن أكتوبر ومثلما أكدته حكومة روما مصممة العزم على تطبيق ارادتها» ·

راديو بلغراد يدعى تحليق طائرات ايطالية فوق الفضاء اليوغوسلافى

بلغراد (14 اكتوبر – ف · ب) أعلن راديو بلغراد أن أربع طائرات ايطالية حلقت فوق الفضاء اليوغوسلافى ، وتوغلت ببضع مئات الامتار نهار أمس فيما وراء الحدود ·

وزاد الراديو اليوغوسلافى أنه لوحظت جموع من الجنود الايطاليه بجنوب كوريزيا ·

الحكم بالاعدام على ثلاثة اشخاص فى القاهرة

القاهرة (14 اكتوبر – ف·ب·) قضت المحكمة الثورية بالاعدام شنقا على ثلاثة موظفين الفريد عواد ميكايل ومحمد عزت راشد وبولى ماكسيموم سوما ·

وذلك بتهمة اطلاعهم دولة اجنبيه على مستندات عهد اليهم بها

في لاكوييان انجليزية

عملية شرطية واسعة النطاق فى عدة مدن للمستعمرة البريطانية

جيورجتو (14 اكتوبر – ف·ب) قامت الشرطة صباح أمس بعملية واسعة النطاق تشمل 38 تفتيشا فى جيورجتو وثلاثة مدن أخرى ·

وحجزت وثائق عديدة ولم يلق القبض على أى شخص · وقد حضرت تجريدات عسكرية ولكنها لم تتدخل ودارت العملية بدون حادث ·

الجنود البريطانية تصل بالطائرة الى مستعمرة لاكوييان البريطانية



نظرا للفتن التى تسبب فيها موقف الوزير الاول الاهلى الشيوعى النزعة الدكتور شدى جاكان اوفدت الحكومة البريطانية على جناح السرعة جنودا الى تلك المستعمرة على طريق الجو · وبمجرد وصول هؤلاء الجنود يساقون على الفور الى جور جتون عاصمة المستعمرة

في ايران

الحالة بايران تظل متوترة حالة الطوارىء فى بوشير

طهران (13 اكتوبر – ف · ب) أعلن عن حالة الطوارىء نهار أمس فى بوشير المرسى الواقع فى الخليج الفارسى وفى عرضه جزيرة خركبو حيث يوجد عدة معتقلين سياسيين ·

ومن جهة أخرى علم أن اثنى عشر معتقلا سياسيا ينتمون لحزب تودة وكانوا رهن السجن فى مدينة نيهافاند الصغيرة الواقعة فى جنوب احمدان قد كسروا أبواب السجن ولاذوا بالفرار · وكان معظمهم ينتمى لهيئة التعليم ·

اطلاق سراح احد أنجال رئيس الوزارة السابق مصدق

طهران (14 اكتوبر – ف · ب) أطلق أمس سراح المهندس احمد مصدق نجل رئيس الوزارة السابق وكان قد اعتقل مساء يوم الاحد ·

الامطار

خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة المنتهية فى الساعة السادسة من صباح الاربعاء تابعت الامطار تهاطلها واحيانا بصورة قويه وبدون انقطاع وفيما يلى مقاييس الامطار بالميلمترات :

طنجة	20	الرباط	35
القنيطرة	26	البيضاء	32
الجديدة	2	اسفى	18
الصويرة	17	اكادير	6
خريبقة	26	كشكاط	19
مراكش	4		

تهاطل الامطار بغزارة

مكناس (13 اكتوبر – لمراسلنا) جاد مولانا سبحانه على عباده بامطار غزيرة فى الابان المناسب وتحقق ما كان الفلاح يتوقعه فى هذه الايام لكنها جاءت بريح شديدة وغزارة مفرطة احدثت رعبا كبيرا فى النفوس واتلافا كثيرة فى الاقتصاد فاقتلعت بعض الاشجار واضرت بالغلل الموجودة ونزلت امطار طوفانية فى دائرة احواز مكناس وعلى الاخص بجبل زرهون ونواحيه وبالمدينة نفسها وتهاطلت قاذفات من البرد ثم استرسل المطر بدون انقطاع منذ اربع وعشرين ساعة وتضرر من جراء ذلك عدة منازل وانقطعت السبل على المارين الراجلين ودخلت المياه الى كثير من الدور وبسبب شدة الريح وغزارة الامطار التقت الاسلاك الكهربائية بناحية سوق السكاكين واشتعلت النار وقد ابلى رجال الانقاذ بالامس بلاء حسنا وقاوموا الماء وتوجهوا الى المدينة الاهلية وبعضهم الى المدينة الجديدة واستمروا فى عملية الانقاذ الى الهزيع الاخير من الليل ·

هذا ومن ناحية اخرى فقد تسربت المياه من السقوف الى داخل كثير من المنازل فافسدت الفروش والاثاث المنزلية ، اما ارباب الخيام والنوالات فحدث عنهم ولا حرج · وقد علمنا من النواحى القريبة ان المطامير التى تاخر اربابها عن غلقها قد امتلات بالماء ومنى اصحابها بخسارة فادحة ·

أما الخسائر التى ربما نشأت عن فيضانات الاودية بالناحية فلحد الان لم نتمكن من المعلومات الكافيه عنها ·

الوزانى

اخبار الايالة التونسية

الاحكام الصادرة على قتلة رجال الدرك فى قفصة
خمسة أحكام بالاعدام وحكم واحد بالاشغال الشاقة وآخر بالسجن 10 أعوام وابراء ثلاثة متهمين

تونس (13 اكتوبر – ف · ب) أصدرت المحكمة العسكرية بتونس الاحكام الاتية فى قضية قتلة رجال الدرك بقفصة :

فقد حكمت بالاعدام على كل من عبد الله بن محرز وخياط بن عصمان والهادى بن اوليا والازرق ابن أحمد · وحكمت غيابيا على بلقاسم ابن محمد بالاعدام · وحكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على احمد ابن على · وقضت على احمد الاخضر بالسجن مدة عشرة أعوام ·

وفيما يخص المتهمين الثلاثة الاخرين ومن بينهم احمد التليبى رئيس شعبة الدستور الجديد فى قفصة فقد صدر الحكم ببراءتهم ·

الهجوم على منزل احد حراس السكة الحديدية فى خط صفاقس – قفصة

تونس (14 اكتوبر – ف · ب) هجمت عصابة من الفلاقة المرتدية للابس عسكرية فى الليلة الاخيرة على منزل حارس للسكة الحديدية بين صفاقس وقفصة ·

وتمكن حارس السكة من الفرار ولكن عند وصول رجال الدرك بعد اشعارهم وجدوا الدار قد نهبت باجمعها ·

رحلة الم فوازار للجنوب التونسى

تونس (14 اكتوبر – ف·ب·) درست عدة مشاريع اقتصادية اثناء جلسة شغل تراسها صباح امس فى مدنين الم فوازار وحضرها القواد وضباط الشؤون الاهلية والاقليمية للجنوب التونسى ·

وقد اتخذت تدابير فيما يتعلق بتاسيس اوراش اسعاف ستمكن من استخدام معوزين من ضحايا الصابة السيئة الناجمة عن الجدب الذى اصاب مناطق الجنوب ·

وقد توقف الم فوازار لدى رجوعه فى ارزيس حيث سلم وسام جوقة الشرف لاحد الشيوخ ·

وقد لقى المقيم العام طيلة السفر ترحيبا حارا من لدن السكان ·

ورجع الم فوازار فى المساء لتونس ·

اخبار الخارج

اسرائيل

حادثة اسرائيلية أردنية : ثلاثة قتلى

تل ابيب (13 اكتوبر – ف·ب) هجمت عصابة مسلحة من الاردنيين مساء أمس على قرية «يهودية» الاسرائيلية الواقعة داخل التراب الفلسطينى · والقى الاردنيون قنابل يدوية وستعملوا بنادق رشاشة فهلكت امرأة وطفلان ·

وكان يظهر أن الهجوم وجه ضد حركة النقل من مطار اللدة ·

وقد أوضح ناطق عسكرى أن السلطات الاسرائيلية تطلب اجتماعا عاجلا للجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المختلطة ·

ليبيا

معاهدة التحالف الانجليزية الليبية ستعرض يوم الخميس على مجلس الشيوخ للمصادقة عليها

بنغازى (14 اكتوبر – ف · ب) سيجتمع مجلس الشيوخ الليبى يوم الخميس للمصادقة على معاهدة الصداقة والتحالف الانجليزية الليبية الموقع عليها فى متم شهر يوليوز الفارط ·

والمعتقد أن مجلس الشيوخ سيصادق عليها بأغلبية قوية ·

اسبانيا

انفجار فى مقطع للحجر : 11 قتيلا و 28 جريحا

مدريد (14 اكتوبر – ف·ب·) وقع انفجار فى مقطع لحجارة الاردواز ببويرتولانو فى مقاطعة سيوداد ريال باسبانيا فاسفر عن هلاك احد عشر شخصا وجرح 28 ·

وقد فوجىء 39 عاملا بهذا الانفجار وامكن انتشال ثمانية وعشرين منهم ونقلهم للمستشفى واثنان منهم فى حالة مخطرة ·

ولم تعرف بعد اسباب هذا الانفجار ·

اعلان من نظارة الاحباس الكبرى بمراكش

فليكن في علم العموم أن في المراكز والتواريخ التي ستبين أسفله ستجرى سمسرات في بيع غلة الزيتون الرابعة أثناء السنة الجارية على رءوس الحبسية الكائنة بقبائل ناحية مراكش مع اكراء أراضي الاحباس الموجودة بها عن مدة من سنة واحدة وعليه فمن كانت له رغبة في شراء أو كراء ما ذكر فعليه بالحضور بالمراكز التي تهمه في التاريخ المذكور قبالته حيث سيقع الامضاء لاخر زائد .

اسم القبيلة	اسم المركز	التاريخ العربي	موافقه من العجمي	ارشادات
قبيلة غيغايه	سوق جمعه اسنى	7 صفر عام 1373	16 أكتوبر 1953	بيع غلة الزيتون واكراء الاراضى
قبيلة شيشاوة	مكتب المراقبة المدنية بشيشاوة	8صفر عام 1373	17 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبيلة فروكة مع مجاط	سوق أحد مجاط	9 صفر عام 1373	18 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبائل سكساوة ودمسيرة ودويران ونفيفة ومزوضة	سوق اثنين امين تانوت	10 صفر عام 1373	19 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبيلة سكتانة	سوق ثلاثاء تحناوت	11 صفر عام 1373	20 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون واكراء الاراضى
قبيلة كندفة	سوق أربعاء ثلاثن يعقوب	12 صفر عام 1373	21 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
تمصلوحت	سوق جمعه تمصلوحت	14 صفر عام 1373	23 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون واكراء الاراضى
مسفيوة نرجى	سوق أحد سيدى عبد الله غياث	16 صفر عام 1373	25 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
دمنات	بنظارة أحباس دمنات	16 صفر عام 1373	25 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون واكراء الاراضى
قبيلة أجلاء مع غجدامة	سوق اثنين تزارت	17 صفر عام 1373	26 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبائل كدميوه وأولاد أمطاع	سوق ثلاثاء امزميز	18 صفر عام 1373	27 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبيلة تكانة	سوق خميس تكانة	20 صفر عام 1373	29 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبيلة السراغنة	محكمة قاضى القلعة	21 صفر عام 1373	30 أكتوبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون
قبيلة وريكة	سوق اثنين وريكة	24 صفر عام 1373	2 نوفمبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون واكراء الاراضى
قبيلة مسفيوة بأمينزات	سوق ثلاثاء ايت أوربر	25 صفر عام 1373	3 نوفمبر سنة 1953	بيع غلة الزيتون

رقم 12

من عيون الادب
لادب الظلم
2

والادب اليوناني بالطبع قد سبق الى الخضوع لهذه الظاهرة في القرن الخامس قبل المسيح حين اضطربت حياة العالم المتحضر في ذلك الوقت بالاصطدام بين الاثينيين والاسبارتيين وليس من شك في أن الهول الذي انتشر في بلاد اليونان بحكم هذه الحروب المتصلة قد حمل العقل اليوناني قبل كل شيء على أن يفكر في الحياة ، ويحاول أن يعلل ما فيها من خير وشر ومن نعيم وبؤس وهو لم يكد يعرض لهذا النوع حتى ثارت أمامه هذه المشكلات الانسانية الخالدة التي تتصل بالعلاقة بين الانسان والآلهة بل بين الانسان والقضاء الذي يسيطر على حياته ويصرفها كما يشاء هو لاكما يشاء الانسان ، وليست المأساة اليونانية وآياتها الخالدة الا مظهرا من مظاهر هذه الحيرة التي سيطرت على العقل اليوناني حين صور لنفسه هذه المشكلات وأراد أن يجد منها مخرجا ويلتمس لها حلا .

وكاد الجواب الاول الذي ألقاه العقل على الانسان وصورته المأساة أروع تصوير هو أن هناك قوة قاهرة ماكرة ليس لاحد عليها سلطان لامن الناس ولا من الالهة أنفسهم وهذه القوة هي القضاء المحتوم الذي لا يستطيع أحد لاحكامه نقضا ولاتغييرا

وكل ما في الامر أن في الوجود طبقتين تتمايزان من جهة وتتشابها من جهة أخرى : احداهما طبقة الالهة التي لاتخضع لغير القضاء والتي تمتاز بشيء من القوة وظاهرة من الحرية . والثانية هي الانسان الذي لايخضع للقضاء وحده أو قل لايخضع للقضاء مباشرة ، وانما يخضع له من طريق الالهة الذين ينفذون فيه الامر ويمضون فيه الارادة المحتومة فالاقدار مثلا قد كتبت على ايدبوس أنه سيقتل أباه وسيتزوج أمه . وسيكون له منها ابنان يقتل كل منهما صاحبه في موقعة حاسمة ، وابنتان تموت احداهما في سبيل أداء الواجبات الدينية لاحد أخويها حين يدركه الموت وتأبى الدولة الا أن تتركه بالعراء نهبا لسباع الطير وحظ الالهة من القدرة انما هو انفاذ هذا القضاء تسخر له الانسان تسخيرا تنصح له قليلا وتضلله كثيرا وتعبث به دائما . فهي توحي الى لايوس ملك ثيبة أن سيكون له ابن يرديه . وهي تلقي في روعه أنه ان استطاع أن يتخلص من هذا الابن حين يولد فقد يفلت من هذا القضاء المحتوم . وما تزال تغريه بذلك وتزينه في قلبه حتى يدفع بالصبي حين يولد الى أحد الرعاة ليقتله وقد عاد الراعي اليه فأنبأه بأنه انفذ ارادته فيطمئن الملك وينعم بحياة قوامها الغرور . لان الراعي لم ينفذ ينفذ أمره ولم يصدقه الخبر . ألقت الالهة في روعه حب الصبي والعطف عليه فلم يقتله وانما تركه في حيث استطاع راع اخر أن ينقذه ويكفل له الحياة .

وكذلك عبثت الالهة بالملك فغرته وأملت له ، وعبثت بالراعي فزينت في قلبه الحب والرحمة وأتاحت للصبي أن ينشأ وينمو ويبلغ أشده ويصبح قادرا اخر الامر على أن يقتل أباه ويستأثر بعرشه . ويتزوج من أمه وينفذ حكم القضاء فحكم القضاء اذن ضرورة محتومه لايفلت من سلطانها أحد وليس الالهة أنفسهم الا أدوات ... هذا الحكم مهما يظهر من سلطانهم على الناس ومداوراتهم لهم ولكنهم على كل حال يستمتعون بظاهر من الحرية يتيح لهم هذه المداوراة .

لقد استطاع العقل اليوناني في هذا الطور من أطواره أن يمنح الانسان شيئا من الحرية الظاهرة ، لاأقول في تغيير حكم القضاء ، ولا أقول في التخلص من سلطان الالهة وانما أقول في الثبات لهذا القضاء والحزم أمام السلطان الالاهي فاويدبوس لايغير من الضرورة المحتومة شيئا لانه لايستطيع تغييرها وهو ينخدع بوحي الالهة فيفر من منفاه معتقدا أنه سيظفر بالحرية كل الحرية نتيجة لهذه المغامرة وهو يحل اللغز الذي يلقيه عليه ذلك الكائن الغريب أمام مدينة ثيبة ، ويظفر بالعرش ويتخذ الملكة لنفسه زوجا . ويرى أنه قد ظفر بالسعادة كل السعادة ، ولكنه لايلبث أن يتبين أن الالهة انما سلكت به هذه الطرق كلها لتنفذ على يده حكم القضاء ، فتضطره الى قتل أبيه ثم لتنفذ فيه حكم القضاء فتضطره الى أن يتزوج أمه ويعقب منها الولد .

فحريته اذن أمام القضاء وأمام الالهة ليست شيئا ولكن له مع ذلك نصيب من الحرية فهو يثبت للكرثة قد فقأ عينيه ، ونفى نفسه من الارض ولكنه لايتهم نفسه بشيء ولايلومها على شيء ، فهو لم يأثم وانما كتب القضاء عليه الاثم وضللته الالهة حتى تورط فيه ولو خير لاختار ، ولو عرف أن هذا الشخص الذي لقيه في الطريق هو أبوه لما قتله ، ولو عرف أن هذه الملكة التي أهدت اليه نفسها وعرش زوجها هي أمه لما تزوجها . واذا هو مجبر لامختار ، واذن فهو لايحتمل تبعة ولا يستحق لوما وهو في حقيقة الامر لايعاقب نفسه حين يفقأ عينيه ويهاجر من وطنه ، وانما ينفذ حكم القضاء ويخضع لسلطان الضرورة ، ثم يكن يملك الا هذا ، ولكنه على ذلك ينكره ويثور عليه ، ويرى نفسه بريئا أمام الالهة وأمام القضاء .

وكذلك نرى الانسان يعرف نفسه أولا ويعرف ضعفه ثانية ، ويعرف أن هذا الضعف لايأتيه من عند نفسه وانما يأتيه من عند هذا السلطان الاعلى الذي يتحكم فيه ويصرف أمره كما يريد لايستشيره ولا يستأمره ، وانما يسخره لما يريد تسخيرا ، والمهم بعد ذلك هو أن الانسان يحقق هذا كله ويصارح القضاء بأنه غير ملوم

ومهما يكن من شيء فقد ألقيت المسألة الحضبرة مسألة الصلة بين الانسان وبين الالهة بل مسألة الصلة بين الانسان وبين القضاء ، والذي يحدث بالقياس الى أويدبوس هو بعينه الذي يحدث بالقياس الى غيره من أبطال المأساة ، فهم جميعا يمتحنون في احتمالهم للمكروه ، واذعانهم لحكم القضاء وثباتهم لما ينزل بهم من الملمات فمنهم من يذعن في غير اعتراض ومنهم من يذعن في شيء من المقاومة ومنهم من يود لو يثور فاذا أعجزته الثورة احتفظ بحريته كاملة بينه وبين نفسه وحمل الالهة والقضاء تبعة مايتورط فيه من شر ، وما يجرى على يديه من أحداث فالمأساة اذن في حقيقة الامر ليست الا لونا من ألوان التشاؤم

(البقية ص 3)

زاوية السينما : مشكلة الفيلم المصرى ورجاله !

لقد قطعت شوطا في التعليق عن بعض الافلام المصرية ، ولعلكم لاحظتم نقاوة فيها وميزة فنية طيبة تبشر بارتياح واطمئنان ولكن ليس معنى هذا ان النتاج المصرى ارتفع مستواه الى هذه الدرجة من النقاوة والاصلاح ؟ قد يخطر هذا ببالكم ، وقد يدخل السرور والفرح في نفوسكم ، ولكن لن يكون مصدر هذا السرور والفرح : تحسن الصناعة السينمائية في مصر ، بل تريثي وحسن اختيارى - ان جاز هذا التعبير - للفيلم القيم .

ولا يغيبن عنكم ان ذلك السيل المنهمر من الافلام الرخيصة قد نضب معينه بل بالعكس ، ان السوق لا زالت مليئة بمثل هذه الافلام الساقطة ، فهناك فيلم : « قليل البخت » و « حضرة المحترم » و «معلبهش يازهر» وغيرها من الافلام المتوسطة الموضوع والتمثيل والاخراج وهلم وحشا !..

انما عدلنا عن رؤية هذه الافلام لاسباب اهمها انها من مخلفات عهد فساد السينما البغيض ، ثم انني قرات الكثير عنها من الانتقادات اللادعة التي لو استعرضتها - وان كانت باقلام مصرية - لعدت من قبيل الطعن والنقص من قيمة الفن المصرى ، اجل عدلت عنها تجنبا للقالة ، وتخفيفا ورحمة على كاتب كل ما يملكه هو سرد الحقائق التي قد تؤدى به الى اعوص المشاكل .

ولست اعنى من وراء قولى هذا انى اخشى الصراحة فيما اكتب ؟ ولست أرمى الى أبى أحابى أو ادارى فيما اقول .

فالكاتب الحق لا يهاب ولا يخضع لاى مؤثر من مؤثرات الظروف ! فسلاحه سرد الحقائق ابدا وتوخى العدل في احكامه !

وعلى ذكر العدل أليس من الاليق بى ان احدد موقفى من هذه الافلام المتوسطة .

لقد شهدتها ، كلها فلم ترقنى تماما ، ولم ارد ان اعلق عليها نظرا لما قلته من قبل ، كما ارتايت ان اكتب هذا المقال على هامشها :

هناك ظاهرة كلما لاحظتها أتساءل فلاذكرها أولا ثم أبدى تساؤلى .

ذلك ان الكثير من المخرجين المصريين اخرجوا عدة افلام منها ما هو جدير بالخلود ومنها ما هو خليق بالقذع والسقوط والرسوب ، وكلها صنعت في مصر وفي استوديوهات مصرية ، وهنا تساؤلى :

كيف يصوغ لمخرج ان يقبل الانحطاط والسقوط بسمعته فيعمل على اخراج قصة فارغة لا تمت لاية ناحية من مناحي الاخلاق او الادب أوالفن بالمال بصلة . أليس تفسير هذا التساؤل هو ان المادة لا زالت مخالبها مغروسة في قلوب هؤلاء المخرجين الذين يدفعهم جشعهم الدنيء الى التضحية بالفن البريء على مذبحة الطمع والكسب غير مبال بما يرتكبه من جنايات على الفيلم المصرى المتارجح الذى يضطرب ويساق حسب اهواء المتشدقين به ؟

اليس من الاولى ان لا ينصاعوا لاى مؤثر مهما كان وكيفما كان تاثيره ويعتصموا بحبل الكرامة الفنية الشريفة التي ينبغى ان تصان وهى التي طالما ادعوا صيانتها وافتروا كذبا وظلما عليها ؟

يقول المنتجون ان انتاج الفيلم يكلفهم ثمنا غاليا ، ونحن نرد عليهم بان هذا الثمن كان اولى ان يعطى في مقابل الشيء القيم هذا اذا كانوا صادقين فيما يدعون من غيرة على الفيلم المصرى وتشجيعه !

ولكن هل يجوز أن نصدقهم ، أممكن هذا ، أيمكن أن يكونوا يعملون على تقديم المساعدات المادية له ؟

لا .....

ان هى الا زلفى وأراجيف طالما كشفت لنا عن وجهها الحقيقى ولا أنصع ولا أبين من حقيقة أغراضهم ومصالحهم الواضحة في هذه الافلام الرخيصة السخيفة .

وعليه فمشكلة المنتج مقرونة بالمخرج ، وكلاهما مسئول عن هذا السقوط الذى بلغته السينما المصرية واليهما يجب أن نقول أن الفيلم المصرى ما دام رجاله لم يوحدوا غايتهم وما لم يوجهوا عنايتهم ، وما داموا ينظرون اليه الا كأداة «مغفولة» للربح فانه لاشك مقضى عليه .

ولن تكون التبعة الا على عاتق هذين العنصرين الاساسيين : المنتج النهم الذى يرى في كل قصة مهما بلغت سخافتها من مهازل وسيلة لانتاج شريط تحت اسم من الاسماء اللماعة البراقة التى تنتجها مصانع «خداع العناوين» الشهيرة فلا يلبث أن يخدع الناس فاذا هم متجمهروز على «شباك التذاكر» حتى اذا ماغادروا القاعة تسمع اللعنات تنصب من أفواههم على الممثل والمغنى دون أن يلفظوا باسم الجانيين الحقيقيين المسؤولين عن خداع الناس والفن والاخلاق

ثم المخرج ويكاد يكون المخرج أكبر مسؤولية من المنتج فالاول قد قد بسطنا رأيه حول الفيلم وقصده منه وقد يردعه أو يعارضه - وله الحق في ذلك - المخرج بصفته وكيل الجمهور الذى يعنيه الشيء المصلح ويهمه الامر دون غيره .

انما اذا ما فقد هذان الاثنان ضميرها وتوحدت أطماعهما وتعددت شراهتهما فالويل كل الويل للفن وويل لهما منه ، وويل لنا من نفوسنا ان رضيت وأذعنت وسلمت لهما الامر ، وتركت لهما الحبل على الغارب . احل وبل لنا من سخرية الناس وضحك الناس ، اذا ماعلموا بأن الامة العربية التى كان لها صولة وطول وشأن رضيت بهذا الفن وادعت أنه فن . ثم أبرزته للعيان واهمة أنها أنتجت شيئا .

فمتى ياترى تمحى هذه الافلام وتتبدد من الميدان وينتظم اتجاه رجال الصناعة السينمائية وينتجوا ما يوحى الى النفوس بالتسامى والتساند وسلوك أقوم الطرق الى أسمى الغايات ويطرب له الكل بل يعجب به ويقتدى بما يوحى به اليهم أجل . متى ياترى «عطيل»

ليس للموسيقى وطن

الموسيقى جزء لايتجزأ من الحياة اليومية لكل أمريكى .. فهناك في كل مكان تذهب اليه في المطاعم والمنتديات الات خاصة ملحقة بكل مائدة اذا دفعت اليها قطعة نقود تساوى قرشين تقريبا وضغطت على زر معين فيها تستطيع أن تستمع الى أغنيتك المفضلة .

وتلعب الالات دورا هاما في حياة الامريكيين فهناك من الالات مايبيع السجائر وطوابع البريد والمشروبات المرطبة والساندوتشات بل وهناك أيضا الات «لفك» النقود .

وفي يوم من الايام وضعت قطعة من النقود في أحد الالات الموسيقية لاستمع الى أغنية أمريكية شائعة اسمها «ما الفائدة» يغنيها المطرب الشعبى الشهير جونى راى وماكادت الانغام الاولى لتلك المقطوعة تنساب الى أذنى حتى فغرت فمى دهشة .. فلم تكن تلك المقطوعة تختلف في كثير أو قليل عن احدى أغنيات فقيدة الفن المرحومة أسمهان ..

وأثارت في هذه الاغنية الحنين الى الوطن وحملتنى على أمواج الخيال من الحياة الالية السريعة الصاخبة في الولايات المتحدة الى هدوء الشرق وأجوائه الساحرة الغامضة ..

وانتهت الاغنية الامريكية ذات الموسيقى المصرية فانتابنى شوق ملح الى معرفة من الذى غناها قبل الاخر .. أسمهان أو جونى راى .. أو هل يكون ذلك محض توارد خواطر ليس الا ؟ ..

ودلتنى تحرياتى على أن اسمهان هى البادئة في الغناء وأن جونى راى استمع الى الاغنية فاعجبته وحصل على حق تغيير كلماتها لتلائم المستمع الامريكى وحق غنائها في الولايات المتحدة دون أن يغير فقرة واحدة من موسيقاها المصرية الصميمة ولم يمض وقت طويل حتى لاقت أغنية «ما الفائدة» أو على الاصح الترجمة الانجليزية لاغنية أسمهان . لم تمض وقت طويل حتى لاقت هذه الاغنية رواجا منقطع النظير وأصبحت من أشد المقطوعات رواجا في الولايات المتحدة .

وشجعنى ما لمسته من رواج هذه الاغنية المصرية على أن أقدم مقطوعات على البيانو أذعتها من محطات الاذاعة والتلفزيون الامريكية ... وكنت سعيد الحظ فظهرت في برنامج للتلفزيون من محطة في وشنطن العاصمة كما كنت أحد أعضاء ندوة في مدينة بيرلنجتون بولاية فرمونت جمعت شخصا من فيجيريا واخر من ساحل الذهب وانسة أمريكية وتناقشنا جميعا في الموسيقى ، وقد اختتمت المناقشة بالعزف على البيانو مقطوعة من تاليف زاهر شفيق ، فضلا عن أنشودة القمح لعبدالوهاب مما جعل الجميع يوافقوننى على أن الموسيقى لاتقتصر على وطن معين وعلى أن لها من المستمعين من يقدرونها بغض النظر عن أصلها .

وهناك عدد من العائلات الامريكية قضت بعض الوقت في مصر اصطحبت

(البقية ص 3)

الكونت مونتى كريستو

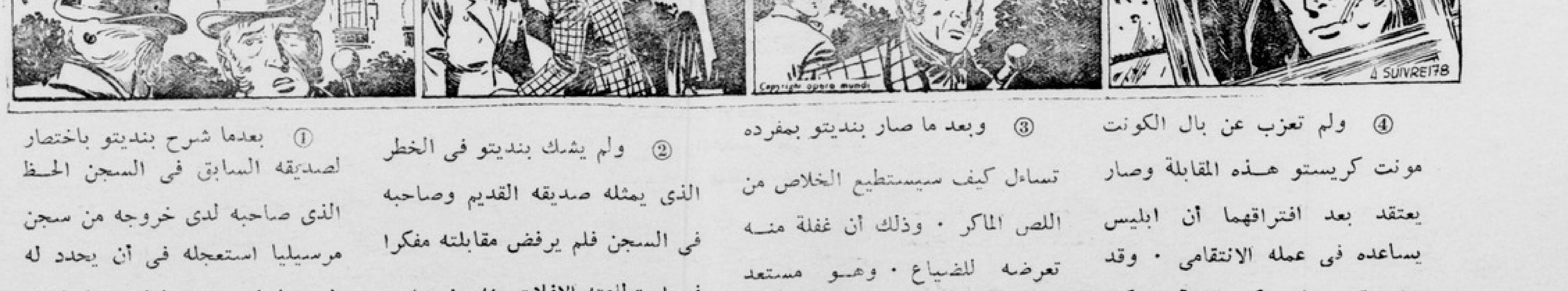
178

- «أنت تعرف الكل ...
ماذا تطلب ؟ أجب !.. بسرعة !»
- «لاتسرع هكذا فاننا سنتلاقى كثيرا الآن بعد أن عثرت عليك»

- «طبعا !»
- «بابا كادروس يرعاك ياصغيرى ... اننى أعرف أين تقطن .. الى الغد !»

- «ذاك شأنه اذا لم يحبط لى مساعى»
- «أستطيع الاحتراس وهو كذلك»

- يالهما من مجرمين ... لقد أرسلهما الشيطان لى !»



① بعدما شرح بنديتو باختصار لصديقه السابق في السجن الحظ الذى صاحبه لدى خروجه من سجن مرسيليا استعجله في أن يحدد له الشروط التى يشترطها ثمنا لسكوته ولكن بنديتو وجد أمامه خصما عنيدا قويا فلم يكن السجين الفار الذى كان زميله في السجن شخصا آخر غير كادروس .

② ولم يشك بنديتو في الخطر الذى يمثله صديقه القديم وصاحبه في السجن فلم يرفض مقابلته مفكرا في استطاعته الافلات منه من بعد . ولكن هذا الاخير لم ينخدع بحسن الارادة التى أظهرها الشاب .

③ وبعد ما صار بنديتو بمفرده تساءل كيف سيستطيع الخلاص من اللص الماكر . وذلك أن غفلة منه تعرضه للضياع . وهو مستعد للتضحية بكل شيء في سبيل الاحتفاظ بالحالة التى جعله القس بوزونى يحصل عليها .

④ ولم تعزب عن بال الكونت مونت كريستو هذه المقابلة وصار يعتقد بعد افتراقهما أن ابليس يساعده في عمله الانتقامى . وقد حضر تصميماته بكل دقة واحكام لينزل ضربته القاسية وينتقم أشد انتقام من خصومه .

(يتبع)

تبسيط تاريخ المغرب

المغرب القديم قبل الاسلام

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

وأما ما يتعلق بذكر شأن المغرب تحت حكم الرومان وكيفية استيلاء أهل الفاندال عليه الى انقراض دولتهم وأخلافها بالدولةالقسطنطينية ثم حلول العرب فيه فذلك أن الترتيب الجديد الذى جعله الرومان فى تأسيس الاوطان الافريقية التى بيدهم حصل منه الصلاح عند ابتدائه فنزلت العافية بين العباد وزادت العمارة فى البلاد وكثرت الاموال ، وحسنت الاحوال وكانت الحدود القبلية غير ظاهرة على وجه التحقيق وكان بعض الطغاة من قبائل الجيطول يتعدى عليها فزاد الرومان فى امتدادها شيئا فشيئا الى أن بلغت الى ناحية نفطة فهابه القبائل الغير الداعية للطاعة وأخذ الناس فى حراثة الاراضى وعمارتها حتى صارت أنواعالحبوب يجلب منهاالقدر الكثير من الاقاليم الافريقية الى رومية ثم أنهم سعوا فى عمارة المدن وتشييدها وكثر أنواع البنيان النافع للعامة ، هذا ولايخفى أن سكان افريقية كانوا ذوى حركة ولهم غبطة فى الغزو ومع ذلك أنه دخل قلوب بعض كبراء الرومان الطمعفى اكتساب المعالى فحصل الهرج من ذلك حيث لايمكن دوام العافية مع وقوع الاضطراب وبينما جرت تلك الامور اذ بماصر والى الاقاليم الافريقية أضرم نار الفتنة عند انسلاخ دولة نيرون ملك رومية فمنع الناس من رومية وحبس بمرسى قرطاجنة المراكب الموسوقة بالحبوب المعدة للذهاب الى رومية فلما مات الملك نيرون جلس غالبه على التخت الرومى فبادر بمحاربة والى الاقاليم الافريقية المذكور وهزمه فحصلت حينئذ العافية واستدامت وقدم فى هذه المدة الى الاوطان الافريقية جم وافر من اليهود وسبب ذلك أن الملك تيتوس لماتمكن من القدس أطردهم منها فالتجئوا حينئذ الى النوميدى والموريطانى ثم خرج أهل الموريطانى عن الطاعة فى ولاية الملك أنطونان الصالح وانضم لاهل العمالتان أناس النوميدى وافريقية فقامت قبائل الجيطولالتى كانت غير ذاعنة للرومان وشرعت فى الغزو على الاوطان التى بيد الرومان فنزلت بهؤلاء القبائل الهزيمة حيث أنهم كانوا مستقلين بأنفسهم وليس لهم دولة يعتمدون عليها ومع هذا كانت جنودهممتفرقة فى غزواتهم غير مجتمعة فاستدامت المحاربة بينهم نحو ست سنين وكان انتهاؤها فى ولاية مارك أوريل فعمت العافية الاوطان الافريقية وقتئذ ، فقال حينئذ أهل الموريطانى سيزاريان وخلعوا الطاعة وسعوا فى الارض بالفساد فبادر الرومان بمحاربتهم والزموهم الاذعان ثم ان العساكر الرومية التى بالاقاليم الافريقية أرادوا خلع طاعة ملكهم كسائر الجنود التى برومية ومبايعة غيره فبايعوا قورديان ملكا فقام عليه كبليان حاكم جنود النوميدىوحاربه وهزمه وقتله بقرب قرطاجنة فاذعن القائمون بالطاعة للملك ماكسيميلن الذى بويع برومية ثم خلع أهل جرجرة الطاعة وعم ذلك الاقليم الفساد وما أذعن أهلها الا من بعد ما دامت الحرب بينهم وبين الرومانما يزيد على العامين وكانت جماعة من الفرنك وهم أصل الفرنصوية انطردوا من أرضهم واستقروا فى الوطن المعروف بالبون الكائن بقرب بلاد أرمينية فلما عزموا على الرجوع الى أرضهم ركبوا أساطيلهم ودخلوا البحر الرومى والبحر المحيط فعند مرورهم على الاقاليم الافريقية نزلوا من أساطيلهم وأفسدوا فى بعض النواحى • ثم قام شخص يقال له أراديون على الرومان وأثار قبائل الناحية الشرقية من النوميدىفزحف اليه الملك بروبوس من رومية وأنشأ الحرب معه وهزمه وقتله بقرب سيكة فينيرية وهو الكاف المعروف فى التواريخ المغربية بشقبنارية • وخلعت أهل جرجرة الطاعة وامتد العناد فى البلاد وانتشر فى كل ناحية الفساد فتوجه اليهم ماكسيميان هرقول كان مشارك ملك الرومان فى مملكته ووطى بجنوده جبل زواوة وهزمهم وتمكن من بعض قبائلهم ونفاهم مندياره الى الاوطان البعيدة وكانت أناس زواوة تسمى الكانكوجانطياه يعنى الامة المتولى عليها خمسة من الامراء لان عدة قبائلهم خمسة فحلت حينئذ العافية غير أن أهل القبلة الذين كانوا ذاعين لرومان انتهبوا الفرضة ليخرجوا عن طاعتهم ويستقلوا بأنفسهم فلما اشتد قيامهم ومزاحمتهم تأخر الرومان وصار حدهم الغربى من النوميدى والموريطانى مقصورا على حدود أوراس وفى أثناء المحاربة المذكورة وقع بعض التبديل فى ترتيب الاوطان الافريقية وهو أن الناحية التى هى بين دلس ووادى الرمل من الموريطانى سيزاريان جعلت وطنا مختصا خارجا عن الاوطان الاخرى وتسمى موريطانى سيطيفيان باسم سطيف قاعدتها ثم أن الملك ديوكليطيان خلع نفسه عن مملكته برومية فغلب الطمع على بعضالناس وصاروا يتخاصمون على الملك فقام شخص بافريقية يقال له أليكساندر فلاح كان من بلد البانونى من ديار النمسة الان وطلب المبايعة على المملكة الرومانية فبايعه الجنود الذين كانوا بالنوميدى فزحف اليه ماكصانص خرب جميعمدن النوميدى الملك وهزمه فالتجأ أليكسندر الى سيرطة فحاصرها ماكصانص ، واستولى عليها وهدمها فقتل أليكساندر فى تلك الواقعة ثم أن ماكصانص حرب جميع مدنالنوميدى التى كان أهلها بايعوا لاليكساندر وأذعنوا له ثم وقعت المحاربة بارض الطليان بين ماكصانص وكونسطنطين فانتصر كونسطنطين واستقلبالملك على الاطلاق دون شريك ومات ماكصانص فى هذه الواقعة فعندذلك سعى كونسطنطين فى تمهيد البلاد وازالة الفساد الحاصل من عدوه بافريقية واكتساب العافية لاهلها على الوجوه المرضية فقدم بنفسه اليها وشرع فى اصلاح مدينةسيرطة وسماها قسنطينة باسمه **الراوى**

صفحات مطوية

مع لابروييرفي حكمه

3

القلب

● فى الصداقة الخالصة ذوق لايمكن أن يبلغه من خلقوا قليلى الذكاء •

● لايحب الانسان حبا صادقا الا مرة واحدة : والحب الذى يلى أقل مضادة للارادة •

● مهما كان المرء صعبا فى الحب ، فانه يصفح عن الزلات الناتجة عن الحب أكثر من التى تنتج عن الصداقة •

● نفضى بأسرارنا فى الصداقة ولكنها تنسى فى غمرة الحب •

● اضحك قبل أن تكون سعيدا مخافة أن تموت دون أن تضحك •

● بالضعف نبغض عدونا ونفكر فى الانتقام منه ، وبالكسل نهدأ ولا ننتقم •

● يبدأ المرء بالحب وينتهى بالطموح ولايكون فى الاغلب هادئا الا متى مات •

● ما أصعب أن تكون راضيا عن غيرك !

المجتمع والمحادثة

● انها لمصيبة كبرى أن لايكون للمرء مايكفى منالذكاء ليتكلم ولامن قوة التمييز ليسكت هذا مبدأ كل وقاحة •

● كثيرا ما يكون التهكم فقرا فكريا •

● يجتنب العاقل أحيانا الناس خشية أن يضجر •

● تظنه مخدوعا : فلو تظاهر بذلك فمن يكون المخدوع : انت أم هو ؟

أموال الحظ

● لو عاد بعض الموتى الى الحياة ورأوا أن أسماءهم الكبيرة يحملها أشخاص وأن أراضيهم وقصورهم ودورهم العتيقة يملكها أناس ربما كان آباؤهم شركاء لهم فكيف سيكون رأيهم فى قرننا ؟

● لابد للانسان أن يكون عمره ثلاثين سنة لكى [illegible] فى الثروة ، فالانسان لايثرى فى الخمسين : فهو يبنى فى شيخوخته ويموت عندما ياتى دور الصباغة وتركيب الزجاج

● لجيتون سحنة غضة ووجه مستدير ووجنتان متدليتان وعينان قارتين واثقين وكتفين واسعتين وبطن عال ومشى ثابت جرىء • يتحدث فى ثقة ••• لايعجبه الا قليلا بعض ما يقوله الناس له ، يثنى منديله الفضفاض ويمخط بصوت عال يبصق بعيدا ويعطس بصوت عال ، ينام بالنهار وينام نوما عميقا بالليل ويغط فى رقاده • يشغل حول المائدة وفى النزهة أكثر مما يشغل غيره ويتوسط أترابه متفسحا ، ولايتوقف عن المشى يتوقفون ، وعندما يمشى يمشون ، كل عمل رهن بما يعمل • يقاطع المتكلم ويصوب من اليهم الكلام ؛ لايقاطعه أحد ، ويصغى اليه مادام يتكلم ، كل أحد يوافق له ، وتصدق الاخبار التى يرويها ، فاذا جلس رأيته يغوص فى أريكة ويضع رجلا فوق أخرى ويقطب حاجبيه ويخفض قبعته على عينه كيلا يرى أحدا أو يرفعها بعد ذلك ويكشف جبهته بفخر وجراءة • انه بشوش ضحوك ، جزع ، مزده ، غضوب ، قليل التصديق ، يدعى العلم ببواطن السياسة ، ويخفى الامور الوقتية ، يظن أنه ذكى وعبقرى : انه غنى •

لفيدون عينان غائرتان وبوجهه دمل واحمرار ، جسمه جاف ووجهه نحيل • ينام قليلا ، نومه خفيف ، غارق فى أفكاره مشغول بها تلوح عليه الغباوة مع ذلك ينسى أنيخبر بما يعلم أو يتحدث عن الحوادثالتى يعرفها • واذا فعل فانه يختم ختاما مبينا يظن أنه ثقيل الظل علىالذين يحدثهم فيقص بايجاز مع برودة ، لايطلب الى الناس أن يصغوا اليه ، ولاأنيضحكوا له يصفق ويبتسم ليعدل رأيه رأيهم ، يجرى ، يطير ليؤدى له خدمات هزيلة • مجامل متملق مستعجل يخفى أسراره ، ويكذب أحيانا • متطير مدقق متواضع • يمشى بلطف وخفة ولكنه يخشى أن يدوس الارض • يمشى وعيناه مخفوضتان ولا يجرأ أن يرفعهما فى المارة • ليس له فى عداد الذين يؤلفون دائرة للحديث ، يقف وراء المحدث يلتقط سرا مايقال وينصرف لما ينظر اليه • لايشغل مكانا ، ولا مجلسا يمشى وكتفاه منقبضتان ، وقبعته تغطى عينيه كيلا يرى ينزوى وينطوى فى عبادته •• واذا رجى منه أن يجلس فانه لايكاد يجلس على حافة المقعد • يتحدث بصوت منخفض وينطق نطقا سيئا ، حر فى الشؤون الجارية تلق بزمانه راض عنالوزيروالوزارة لايفتحفاهالاللجواب يسعل ويمخط تحت قبعته ، ويكاد يبصق على نفسه ، وينتظر الخلوة ليعطس ، أو اذا وقع له ذلك فانما دون علم الجميع لايكلف أحدا تحية ولا شكرا : انه فقير

يتبع **(أبو عثمان)**

قصة هذا العدد

مغامرات الطيار الهارب

5

الفصل الخامس

فى سلوبسك

وهكذا ما كاد شهر ايلول (سبتمبر) يؤذن بالزوال حتى نقلت للعمل مع سرب المقاتلات العاشر فى «سلوبسك» فأعطانى هذا النقل فرصة كبيرة ما كنت أحلم بها ، فرصة لاعداد العدة النهائية للفرار

لم تكن الدانمارك ظاهرة على خرائط العمليات المعطاة لنا ، ولكننا كنا قد أبلغنا باختصار أن جزيرة «بورنهولم» الدانماركية هى مقر لقاعدة أمريكية كبرى • وهكذابدأت أرسم خطة الفرار على اعتبار أن «بورنهولم» هى قاعدة أمريكية حقا ، فقدرت أننى اذا تمكنت من الوصول اليها ستقدم لى الطائرات الامريكية النفاثة فيها كل مشورة ممكنة لكى أهبط بسلام •

التجسس مرة أخرى ••

حالما وصلت الى «سلوبسك» دعيت لمقابلة ضابط سوفياتى كان يشغل منصب نائب قائد جناحى ، فلما مثلت أمامه قدمنى بدوره الى ضابط الامن المحلى الذى أمرنى بمتابعة عملى كضابط أمن فىوحدتى كما طلب منى أن أوافيه بتقارير منتظمة وحذرنى من العملاء الامريكيين والبريطانيين ذاكرا أنهم قد يحاولون الاتصال فى غير موعد الوظيفة لمعرفة دقائق وتفاصيل طائرة «الميغ» الروسية النفاثةالمقاتلة الجديدة •

خرجت من المقابلة وقد ازددت تصميما على الفرار ومضيت فى وضع الخطط اللازمة لذلك ، ولكنى تحاشيت أن أخبر ضابطالاستخبارات شيئا عن زملائى قد يوقعهم فىمتاعب أو أخطار •

والواقع أننى كنت ألعب بالنار •• كانت الشهور تمر بطيئة مقلقة ••• وبمرورها كنت ازداد اقتناعا بأنهم بدأوا يفقدون الثقة بى ، كما أن الجاسوس سزيمانسكى الذى كان ما زال يشاطرنى غرفتى أيضا يضايقنى •

انتخابات صورية ••

هناك عامل اخر زادنى ضيقا على ضيق وبعث مزيدا منالاشمئزاز فى نفسى من الحياة فى بولندا ، وأعنى به الطريقة التى جرت بها الانتخابات النيابية العامة فىخريف العام الماضى •

عين اليوم السادس والعشرون من شهر تشرين الاول (أكتوبر) موعدا للاقتراع (وكنت فى ذلك الحين فى «سلوبسك» • لبثنا أسابيع عديدة قبل موعد الاقتراع نرغم على الاستماع الى محاضرات سياسية كانوا يحدثوننا خلالهاعما دعوه الميزات «الديمقراطية الحرة» لقانون الانتخابات البولوندى وكانوا يقارنون الانتخابات البولوندية ، بالانتخابات النيابية فى البلدان الغربية •• ثم يخرجون بنتيجة مضحكة حقا تتلخص بالامجال للمقارنة بين العمليتين وأن الانتخابات فى البلدان الغربية مهزلة بينما هى فى بولندا والدول الضالعة مع روسيا عملية انتخاب حرة نزيهة صحيحة مائة بالمائة ••

أذكر أن الضباط السياسيين كانوا يقولون لنا أن حق الانتخاب للجميع ، كما هو الحال فى بولندا غير موجود فى البلدان الغربية فقط ••• وكانوا يقولون أن فى معظم البلدان الرأسمالية لايحق لافراد القوات المسلحة الاشتراك فى التصويت ، كما أن النساء فى سويسرا محرومات من التصويت •

وقيل لنا أكثر من ذلك •• قيل لنا أن هذه القوانين البرجوازية لها مميزات طبقية معينة • وهىموضوعة لمنع فئات من الناس من اختيار الزعماء الذين يريدون ويبتغون •

قبل أن يبدأ الاقتراع بأسبوعين أصدرت اللجنة المركزية للجبهة الوطنية تعليماتها الينا وحددت لنا كيفية التصويت • فبحسب قانون الانتخاب للناخب الحق أن يشير الى أسماء المرشحين الذين قرر التصويت لهم من بين الاسماء الموجودة فى القائمة المعطاة له • وقد نص القانون أيضا على عملية اقتراع سرى • وبكلام اخر يستطيع الناخب أن يدرس ورقة الاقتراع سراويجرى التعديلات التى يريدها فيها خلف ستار فى مركز الاقتراع • ومع ذلك فان التعليمات التى أصدرتهاالجبهة الوطنية أوضحت لنا أن أية محاولة لاجراء أى تعديل فى ورقة الاقتراع تعتبر عملا منافيا للوطنية • والواقع أنالناخبين حضوا على عدم ممارسة حقهم فى الانتخاب «السرى» •

قبل موعد الاقتراع بثلاثة أيام تلقيت رسالة مختومة من الضابط السياسى الاعلى فى «سلوبسك» يطلب فيها منى أن أكون موجودا فى مقر القيادة العامة فى الساعة الخامسة من يوم الاحد 26 تشرين الاول «أكتوبر» وهوموعد الانتخابات وجاء فى الرسالة أن على أن أعمل كعضو فى لجنة الانتخابات المركزية التى ستشرف على التصويت •

وقبل موعد الانتخابات بيوم واحد تلى بيان على جميع الجنود والضباط فى القاعدة الجوية من قائد السلاح الجوى فى القاعدة يأمرهمفيه جميعا بالذهاب الى صناديق الاقتراع لالقاء أصواتهم •

الويل للمعارضين ••

فى صباح يوم الاحد وقبل ساعة كاملة من فتح أبواب مراكز الاقتراع كنت قد وصلت الى مقر القيادة كما طلب منى • كانت اللجنة الانتخابية مؤلفة من تسعة ضباط وشاويش • وكان الاعضاء يجلسون حول مائدة طويلة وفى يد كل منهم قائمة بأسماء الضباط والجنود فى الوحدة •

وكلما كان يصل أحد الجنود أو الضباط ليصوت كان يذهب أولا الى ضابط اللجنة الذى كان عضوا فى وحدته فيعطيه هذا ورقة الاقتراع ويشطب اسمه من لائحة الناخبين تحتوى ورقة الاقتراع على قائمة مرشحى الجبهة الوطنية ليس الا •• وبامكان الناخب أن يطوى الورقة ويضعها فى صندوق الاقتراع وهذا يعنى أنه يؤيد الحكومة تأييدا مطلقا ولكنه يستطيع اذا شاء المغامرة وتحمل النتائج الوخيمة ن يأخذ ورقة الاقتراع معه ويقف خلف الستار القائم فى طرف الغرفة ويشطب اسم أحد المرشحين أوأكثر ويكتب اسم مرشح اخر •

ولكن مجرد وقوفه خلف الستار يعنى أنه غير راض كل الرضا عن قائمة مرشحى الحزب الواحد •••• ولابد أن يلاحظ الضباط هذا التصرف من جانبه ويدونوا اسمه فىمفكراتهم تمهيدا للانتقام منه ••

يتضح من هذا اذن أن هناك ضغطا على الافراد وأنهم يرغمون على التصويت وفقا للتعليمات التى يتلقونها من الضباط السياسيين خلال الحملة الانتخابية •

الفصل السادس

نحو عالم الاحرار ••

افكارى ما زالت تحلق فى عالم الخيال وتهيم بى لتتوقف فى عالم اخر •• عالم بعيد كل البعد عن هذا الجحيم الشيوعى •• عالم استطيع أن أتمتع فيه بحريتى كما يتمتع بها بقية المواطنين •• اننى أستمع كل يوم الى محطات الاذاعة البريطانية وراديو أوروبا الحرة وصوت أمريكا وراديو أنقرة •• فهذه المحطات هى الصلة الوحيدة التى ما زالت تربطنى بهذا العالم الذى قررت أن أغامر بحياتى فى سبيل الوصول اليه ، فمتى يارب يتحقق هدفى وأتمتع بالحرية واتنشق نسيمها العذب •

ولكننى لم أكن البولندى الوحيد الذى يصغى الى هذه المحطات ، فقد كان هناك كثير منالضباط فىوحدتى يستمعون الى المحطات الاجنبية • وقد فاجأت زملائى مرارا وتكرارا يفعلون ذلك ولكننى كنت أتظاهر فى كل مرة بأننى لم أر شيئا ولم أسمع شيئا ، هذا مع العلم أن واجبى (كجاسوس) كان يحتم على أن أضع تقريرا بما رأيت وماسمعت وأرفعه الى ضابط الاستخبارات •

وأخيرا حل عيد ميلاد عام 1952 ثم مر وتلاه العام الجديد •• فذهبت الى احدى المكتبات وابتعت مفكرة جديدة قيمة •• وكان من الطبيعى أن أفتحها كل يوم •• ومن غريب الصدف بل ومن عجيب الامور أنها كانت تنفتح يوميا أول ما تنفتح عن تاريخ اليوم الخامس من آذار (مارس) •

• كانت مسألة الفرار من بولندا قد ملات ذهنى وطغت على تفكيرى كله لدرجة أنها لم تترك مجالا لشىء اخر •• ولذلك لما شاهدت المفكرة تفتح مرات متعددة على نفس التاريخ صور لى الخيال أن ذلك اليومسيكون يوما فاصلا فى حياتى •• فاما أن أنجو خلاله من الشيوعية الى الابد ••• أو تفشل محاولتى فأموت دون تحقيقها ••

الغلطة التى كادت تفضحنى ••

ملا على هذا التاريخ حياتى حتى أصبحت أجده عالقا فى ذهنى فىكل ساعة بل وفى كل دقيقة ولحظة •• حتى لقد حدث مرة اننى كنت اتناول غذائى فى أحد المطاعم برفقة بعض زملائى من الضباط •• فرفعت كاسى بدون وعى واقترحت أن يشرب الجميع نخب اليوم الخامس منآذار (مارس) • ومن حسن الحظ أن أحدا

البقية (ص 4)

من عيون الادب •••

(تابع ص 2)

حين ينظر الانسان الى الصلة بينه وبين هذه القوة المتسلطة التى تحكم لامعقب لحكمها ، ومع ذلك فهذا اللون من ألوان التشاؤم ليس سوادا كله ، بل فيه شىء قليل أو كثير من الاشراق ، لان فيه شيئا قليلا أو كثيرا من الامل الذى يأتى من معرفة الانسان نفسه من شجاعته عند اليأس وقدرته على المقاومة وصبره على المكروه صبرا يأتيه من ارادته لامن شىء اخر • ومن هنا كانت المأساة اليونانية تصويرا لبؤس الانسان من جهة ولبطولته من جهة أخرى

يتبع **أبو سلام**

ليس للموسيقى وطن

(تابع ص 2)

معها الى أمريكا أسطوانة القمح لتذكرها بالاوقات السعيدة التى قضتها على ضفاف النيل •

وقد استمعت فى مدينة مونرو بولاية جورجيا الى طفلة فى العاشرة من عمرها تعزفها على البيانو من الذاكرة •

عن الاهرام

دائرة مراقبة الاملاك المخزنية بفاس

ستقع فى المواعيد والاماكنالاتى ذكرها عمليات سمسرة بالمزايدة العلنية لبيع غلات أشجار الزيتون المغروسة بجوانب طرق الاشغال العمومية بفاس وذلك :

① – يوم الاربعاء 21 اكتوبر 1953 على الساعة 10 والنصف صباحا فى تيسة امام السوق •

② – يوم الخميس 22 اكتوبر 1953 على الساعة 10 صباحا بمكتب دائرة مراقبة الاملاك المخزنية بفاس المدينة الجديدة •

③ – يوم الجمعة 30 اكتوبر 1953 على الساعة 11 صباحا فى قلعة سلاس بالسوق •

④ – يوم الجمعة 6 نونبر 1953 على الساعة 10 والنصف صباحا فى تاونات قبالة السوق •

سيكون البيع باداء الثمن حالا بعد زيادة عشرة فى المائة

رئيس دائرة الاملاك المخزنية بفاس

الامضاء : بويزين

اخبار المغرب

فاس

مصاب أليم فى البيت التازى

فاس (13 اكتوبر – لمراسلنا) خسارة جسيمة، وسراج فقدته البلاد قبل أن يشارك فى اضاءتها بنور معارفه، وخبر تلقته الاسماع باستياء كبير، ودموع الاسى تريقها العيون

ذلك الخبر أزعج البيت التازى النبيل وجميع سكان طبقات العاصمة لقد حصد منجل الموت زهرة يانعة من زهرات هذا البيت: الشاب الاديب السيد احمد بن الاستاذ السيد الحسن ابن معالى المندوب السلطانى المنعم سيدى محمد (فتحا) التازى اثر حادثة سيارة اصيب الفقيد فيها باصابات مخطرة مما جعل والده الحنون يلتحق مسرعا لفرنسا على طريق الجو لعيادة ابنه الوحيد الذى يتابع دروسه الطبية بجامعة باريس ومشاهدة حاله • ورغم المجهودات الاسعافية التى قدمتها هيئة الطب هناك كان القدر المحتوم الذى لامرد له حيث صافحته يد المنون وهو على سرير المستشفى، وبعد الاعمال اللازمة نقلت الجثة الى فاس مسقط رأس الفقيد لتدفن بين افراد العائلة • وما أن وصلت حتى تسارعت طبقات فاس وعيون أعيانها من الاشراف والعلماء ورجال التضامن من الاشراف والعلماء ورجال القضاء والهيآت المنتخبة وخلفاء سعادة الباشا وهيئة المحكمة الابتدائية ونظار الاحباس والوكلاء الشرعيين والموظفين والاساتذة كما لاحظنا من بين الحضور عم الفقيد سعادة باشا العاصمة السلطانية الفقيه الادارى سيدى الحاج العباس التازى وجناب الامين بديوانة الجديدة الوجيه السيد احمد ابن الحاج محمد المكى التازى وشخصيات عديدة من كبار مدن المغرب وأوفدت الادارة المحلية نخبة من رجالها لتقديم التعازى والمشاركة فى المأتم، وبعدما أجريت الشعائر الدينية بمنزل والديه شيعت جنازته فى مشهد مؤثر مهيب عقب صلاة العصر من يوم الاثنين تحيط به الهيئة المخزنيه ومقدموا الحارات الى أن أقبر بمضجعه الاخير بالزاوية الناصرية ماسوفا على شبابه الغض ودراسته الواسعة التى ابتدأها بفاس الى أن احرز الباكالوريا والتحق بفرنسا المتخصص فى الطب الذى لم يبق بينه وبين الحصول على الدكتورة فيه الا سنة واحدة

وهكذا بحكم القدر أفل نجم كانت ستزيد قوته فى نهضة هذا المغرب العلمية، وخابت امال كانت معقودة عليه ليكون خير المساعدين فى مهنة الطب بجانب اخوانه فى المهنة من مختلف العناصر ولكن للاقدار عملها الذى لايرد •

ونحن بدورنا الصحافى نرفع أحر التعازى فى هذا المصاب المؤسف لكامل أفراد العائلة التازية نخص بالذكر عميد البيت التازى سعادة باشا العاصمة العلمية حليف المجد والمكارم سيدى محمد التازى ومعالى المندوب السلطانى بالمنطقة الدولية الفقيه المطلع سيدى احمد التازى وسعادة باشا الرباط الهمام الفقيه السيد الحاج العباس التازى ووالد الفقيد السيد الحسن وبقية أعمام الفقيد والفقيه سيدى المدنى والفقيه سيدى عبد المجيد والاستاذ سيدى عبد القادر وابن عمهم الاخلاقى المفضال سيدى ابوبكر التازى راجين للجميع صبرا جميلا وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا •

فى سلك كتاب الصدارة العظمى

علمنا بمزيد الارتياح أن المخزن الشريف اسماه الله واعز امره رشح جناب الشريف العالم سيدى محمد ابن الشريف مولاى على بن عبد السلام الادريسى كاتبا بالصدارة العظمى ولقد كان لهذا التعيين صدى سرور وارتياح لدى كافة من يعرف هذا الموظف القدير وأخلاقه السامية وذكره الحسن فى جميع الاوساط ولقد سبق لجنابه أن درس بالقرويين الى أن حصل على الشهادة العلمية وفى هذه الايام غادر فاس ليلتحق بوظيفه الجديد بالاعتاب الشريفة

فنهنىء جنابه بهذا الالتفات المولوى المنيف •

عـزاء

سطت يد المنون على احد الاغصان اللينة للبيت الوكيلى الاصيل الطفل الذى لازال فى حوله الاول (أرجو الله) ابن الشريف الاستاذ مولاى احمد الوكيلى رئيس الجوق الاندلسى بدار الاذاعة العربية

واننا لنشاطر الوالد المكلوم فى فلذة كبده المتوفى دون حضوره جعله الله له فرطا وذخرا •

انتقال فى حقل التعليم

علمنا أن ادارة التعليم العمومى قد وافقت على انتقال الاستاذ المقتدر الشريف سيدى محمد الشرقاوى من فاس الى أبى الجعد ليقوم بوظيفه التربوى بمدرسة البنين بأبى الجعد

وجنابه قد قام بمهام تدريس اللغة العربية بفاس مدة تفوق خمس سنوات قضاها بين مدرسة فاس الجديد وابناء الاعيان كان اثناءها مثالا للرجل المخلص فى عمله ولقد عز فراقه على الجميع وخاصة اباء التلاميذ الذين كانوا يرون أعماله التوجيهية تنعكس على وجوه أبنائهم من أخلاق حسنة وجد واجتهاد

فنتمنى لصديقنا الاستاذ سيدى محمد الشرقاوى مقاما سعيدا بين أعمامه وتوفيقا متناهيا فى مهمته •

الرقيب

كاميون يصطدم بآخر ثلاثة جرحى

فاس (13 اكتوبر – لمراسلنا) كانت الساعة فى حدود العاشرة عندما وصلت سيارة كاميون ثقيل يسوقها السيد محمد ابن العربى ابن محمد ويركب متنها ثلاثة اشخاص حاملة لشحنة هائلة من الحلفة الى النصب الكيلومترى الرابع عشر البعيد عن فاس فى طريق مكناس، وهناك فوجئت بمقدم سيارة كاميون اخرى ءاتية من ناحية مكناس يسوقها السيد احمد بن ادريس بن اجيلالى البالغ عمره اثنين وثلاثين سنة، ويركبها معه صديقان له، تحمل شحنة من الخضروات، وقد حاول كل من سائقى المركبتين فى اللحظة الاخيرة اجتناب الاصطدام، ولكن الاوان فات، فقد اصطدم بمزيد العنف والقسوة، وعندما انجلت الغمامة اتضح ان سائق الكاميون الاول البالغ عمره الثامنة والعشرين سنة يعالج سكرات الموت حيث رمت به السيارة على بعد خمسة امتار كما ظهر انه اصيب فى الحادثة السيد محمد بن على بن عبدالرحمن من ركاب السيارة الاولى البالغ عمره عشرين سنة وتحطمت مفاصله بصورة مروعة، والسيد المعطى بن عبد الله الحيانى البالغ عمره عشرين سنة ايضا والساكن بمكناسة الزيتون وراكب السيارة الثانية، وقد اصيب بجروح مخطرة فى دماغه من جراء اصطدامه بآلات الكاميون، وفى الحين حضرت سيارة الاسعاف فحملت الضحايا الثلاثة نحو مستشفى كوكار •

عامل يصعقه التيار

فى صباح البارحة كان السيد ادريس بن الطائع بن محمد البالغ عمره الخمسين سنة يباشر عمله كطلاء باوراش بنائية فى طريق باب عجيسة وقد ادى عمل زملائه البنائين الى سقوط اسلاك كهربائية على موضع الطلاء فالتصقت الاسلاك بجسمه، فصعقه التيار، وسقط المسكين الى الارض من علو مترين حيث اصيب بالصعقة كما اصيب بالارتطام على الاحجار، حيث تسبب له ذلك فى جروح مخطرة استدعت انتقاله الى مستشفى كوكار والمعتقد انه لا خطر الان على حياة الضحية الذى اتضح انه يعول عائلة متألفة من خمسة اطفال وزوجة وقريبة اخرى فنتمنى له الشفاء •

سيارة تتحطم

فى حدود الثامنة والدقيقة الثلاثين وصلت سيارة صغيرة «تاكسى» يسوقها السيد على بن ادريس الحيانى البالغ عمره السابعة والعشرين عاما الى النصب الكيلومترى الثانى البعيد عن فاس فى طريق مصطاف ايموزار، وهناك التقت هاته بسيارة كاميون ثقيل يسوقه السيد العايدى بن محمد 37 سنة مملوء بشحنة من الحديد، وعندما حاولت السيارة الصغيرة تجنب الكاميون انقلبت على جنبها الايسر فتحطمت عن ءاخرها واسفرت المأساة عن اصابة سائقها بجروح مخطرة كما اصيب مساعده السيد احمد بن عبد الحق الشركى جروح خفيفة، وخرج سالما من الحادث الراكبان السيد عبد الله بن عبد السلام البقالى، والسيد البشير بن محمد ابن احمد •

امراة تحت عجلات سيارة

فى حدود الرابعة من مساء البارحة اصطدمت سيارة صغيرة «تاكسى» يسوقها السيد المدنى ابن محمد بن الشيخ البالغ عمره 39 سنة ويركب متنها خمسة افراد وجها لوجه مع امراة ملتمة مارة فى شارع المعرض الصناعى وطوت السيارة تحت عجلاتها المراة الراجلة وقد تولت سيارة الاسعاف نقل المرأة الى مستشفى اوفير، وفى مكتب تحقيق الهوايات اكتشف اسم المراة فهى السيدة عائشة بنت الحاج محمد بن الحاج التهامى تبلغ من العمر الخامسة والعشرين سنة، وهى متزوجة من السيد بوطيب بن احمد بن ادريس القاطن بمكناس •

فرس يركل صاحبه

السيد محمد بن محمد المستارى تاجر فى البهائم والدواب وفى صباح يوم الخميس الماضى سافر الى سوق خميس عين تاوجدات حيث اقتنى مجموعة من الدواب فى ضمنها فرس جامح، وعندما وصل بالسلعة الى مدينة فاس حاول الفرس الجامح الفرار، ولكن صاحبه كان اسرع منه، فامسك زمامه بعنف وقساوة وارغمه على المسير، فما كان من الفرس الا ان ركل صاحبه ركلة فى الصميم سقط من جرائها الى الارض حيث اصيب بجرح خطير فى بطنه، واذ ذاك حضرت سيارة الاسعاف فحملت الضحية الى مستشفى كوكار، ويظهر من تقرير الاطباء ان حالته بالغة اقصى غايات الخطورة •

جدار ينهار : جريح

فى حدود الثانية بعد زوال الاثنين عندما كانت الامطار تواصل تهاطلها سمع فى حى سيدى بوجيدة صوت مرعب ودوى هائل، وبعد البحث اكتشف سكان الحى سقوط جدار فى منزل السيد احمد بن ادريس بن علال الاوطاطى وفى الحين حضر ارباب المطافىء والاسعاف لرفع الانقاض التى وجد تحتها طفل صغير فى العام العاشر هو السيد عبد الحق نجل صاحب المنزل الذى كان فى حالة غيبوبة تشبه الموت، وقد حضرت سيارة الاسعاف فحملته بين الياس والرجاء الى مستشفى كوكار ويظهر ان أسباب الحادثة راجعة الى الغش فى البناء اثرت عليه الامطار، وقد وقع القيام بعمليات واسعة النطاق فى ذلك الحى الصغير من طرف رجال الامن بقصد البحث عن حالة البناء هناك وتنبيه السكان الى ما يجب اصلاحه من هاته المساكن او تحطيمه نهائيا •

انقاذ غريق من وادى فاس

توجه السادة عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد 13 سنة، وادريس ابن محمد الفيلالى 16 سنة وعبد الله بن التهامى الحميدى 14 سنة الى وادى فاس، وبعد النزول الى النهر بدات مياهه تجرف الطفل الصغير عبد العلى، فانساق معها حتى وصل الى ناحية غمرته فيها المياه، فاخذ يستغيث، وعندما سمعه زميلاه ذهبا لمساعدته، ولكنهما وجداه فى مكان غير امين، فاستغاثوا ببعض الذين يحسنون السباحة فاغاتوهم حيث انتشلوا الطفل الغريق من بين الامواج، ولكنه كان فى حالة يتعذر معها اسعافه فحملته سيارة الاسعاف الى مستشفى كوكار حيث اجريت له عملية التنفس الاغطناسية وعلى الرغم من ذلك فلا زال شبح الخطر لم يختف، ونحن نستغرب كامل الاستغراب قيام هؤلاء الاطفال بالسباحة فى مثل هذا اليوم الذى كانت الامطار تنزل فيه كافواه القرب •

محمد – سى

مكناس

شاب تدوسه آلة جر فى ضيعة بالحاج قدور

مكناس (13 اكتوبر – لمراسلنا) وقعت حادثة فى ضيعة لالمان بالحاج قدور ذهبت بحياة الشاب عبدالقادر ابن بنعيسى وهو لايزال فى الرابعة عشرة من العمر •

وقد تسبب الشاب فى هذه الحادثة حيث قفز من سيارة أثناء سيرها فسقط تحت آلة جر داسته واودت بحياته •

فعزاء لاهله وذويه ورحمه الله •

طفلة تحترق

بينما كانت السيدة زهور السنتوية زوجة السيد محمدالسبتى الفاسى تقضى بعض أشغالهاالمنزلية اذ خطر لها أن تطبخ شيئا على آلة بترولية فأمرت بنتها زبيدة باشعالهاوقدتها بقليل من سائل الكحول غير أن ما صبته كان غير كافى لشعل الالة فطلبت من أختها نجاة ويتراوح عمرها بين السابعة والثامنة أن تفتح القنينة وتصب عليها شيء من الكحول فما كادت تفعل حتى اشتعلت النار فى يد المسكينة ووجهها وصدرهافأخذت تصرخ وتستغيث بأمها بينما خرجت أختها الكبيرة سالمة تطلب النجدة لاختها فصعدت الام الحنون الى بنتها وأنشلتها من وسط اللهيب وأسرعت بها الى الطبيب وحالتها لاتبعث على الارتياح بينما بقيت الاسرة تكافح النار وقد أكلت عدة ثياب وأثاث •

النائب

ازرو

القاء القبض على طبيب يحترف مهنة الطب بالتزوير

ازرو (12 اكتوبر – لمراسلنا) القى رجال الشرطة القبض فى مساء السبت على الم رونيى بيير كلوفيس البالغ عمره 33 عاما بتهمة الاختلاس بالتدليس ومزاولة مهنة الطب بالتزوير • وكان هذا الشخص قد وصل لازرو منذ شهر وقيد نفسه فى فندق باسم طبيب شهير فى مدينة مجاورة • وقام بمزاولة مهنة الطب فصار يستقبل المرضى ويعطيهم قوائم الادوية •

ومما هو جدير بالغرابة ان المرضى الذين عالجهم قد شفوا مما يبرهن على ان الاعتقاد فى الشفاء هو خير دواء او ان كثيرا من الامراض ليست سوى صنيعة الوهم

حادث اصطدام بازرو يخلف 3 قتلى و 3 جرحى

ازرو (13 اكتوبر – لمراسلنا) صبيحة الاثنين انزلقت بسبب الامطار سيارة السيد حمو وعزيز أحد تجار قبيلة ايت عرفا كيكو دوار ايت بن احسين وعلى ظهرها ستة ركاب وذلك بمدخل ازرو فمات صاحب السيارة السيد حمو وعزيز ونجلاه السيد حدو اسماعيل وابن عمه السيد حمو ابن علا اغبالو واصيب الفقيه السيد محمد بن الغالى الصلوى بجروح كما اصيب سائق السيارة السيد الحسن بن على بجروح خفيفة فى رجله اليمنى والمرأة السيدة يطو بنت الهوار بجروح خفيفة وقد بوشر نقل الجميع الى مستشفى ومنها بوشر نقل الاموات الى خيامهم حيث شيعت جنائزهم •

فنقدم لاهاليهم تعازينا الحارة راجين لهم الصبر والسلوان وللراحلين مقعد صدق عند مليك مقتدر •

البوكيلى

الصرف فى طنجة

بتاريخ 13 اكتوبر 1953

البسيطة	9،30
الدولار ورق	395
الدولار ذهب	880
الجنيه ورق	1٠060
الجنيه ذهب	3٠800
الفرنك السويسرى	92،64
الاسكودو	13،78

الدار البيضاء

محطة الستيام الجديدة

البيضاء (14 اكتوبر – لمراسلنا) لا يجهل احد الدور العظيم الذى تقوم به شركة النقل المغربية ستيام فى ميادين النقل العمومى فى كافة انحاء المغرب ونظرا لاتساع اعمالها الكثيرة من جهة واحتياج المصلحة العمومية من جهة اخرى لمركزها القديم للزيادة فى اتساع وبهجة شارع الجمهورية الذى سيصبح فريدا من نوعه بين جميع شوارع مدن الشمال الافريقى اضطرت مصلحة النقل الى الانتقال الى مركز جديد يكفى لجميع اعمالها الواسعة فوقع الاختيار على قطعة من الارض بشارع ليون الافريقى ومنذ اشهر شرع المهندسون والبناءون فى تشييد هذه المحطة الجديدة وفى اوائل هذا الشهر اشرفت اشغال البناء على النهاية وفى صباح يوم الاثنين انتقلت جميع اشغال الشركة الى المقر الجديد وبدأت الاعمال تسير سيرها العادى وفى صباح الامس زرنا المركز الجديد فوجدناه اية فى الاناقة الجميلة والهندسة المعمارية دخلنا من الباب العمومى فوجدنا ساحة فسيحة مسقفة تتسع لاكثر من اربعمائة من المسافرين وفى وسط هذه الساحة نصبت لوحتان كبيرتان من الزجاج الاولى تحتوى على جميع مواعد خروج السيارات لجميع الانحاء مع ضبط الوقت والملاحظات والثانية محتوية على اوقات الوصول مع جميع الملاحظات المهمة وعن اليسار مكتب لاستقبال البضائع وتصديرها ومن هناك تنقل بواسطة مصعد كهربائى الى الطابق الاول ثم الى سطح السيارة مباشرة وعن اليمين محل اكثر اتساعا قد اعد لاستقبال السلع القادمة من جميع الانحاء ومن هناك تسلم مباشرة لاصحابها وفى صدر القاعة توجد ستة من الشبابيك خمسة منها لاخذ تذاكر السفر اما السادس فخاص لاعطاء جميع الارشادات التى يحتاج اليها كل مسافر وعن بمين الشبابيك توجد باب زجاجية سميكة لخروج المسافرين وقف امامها المكلف بمراقبة التذاكر من المسافرين الذين يخرجون من هناك مباشرة الى مواقف السيارة المسافرة •

وقد لاحظنا فى يد هذا المكلف دفترا محتويا على تذاكر خاصة فعلى كل مرافق للمسافر ان ياخذ تلك التذكرة وثمنها 15 فرنك كما هو الشان فى محطة القطار وعن يسار الشبابيك باب خاص لدخول المسافرين • وقد اتصلنا بمفتش الشركة الم دالماس وطلبنا منه معلومات عن مقر الشركة الجديد فاظهر كامل استعداده فسالناه عن الغاية من هذه التذاكر ذات الخمسة عشر فرنك فاجاب ليس الغاية من هذه التذاكر الحصول على القيمة المرقومة فيها بل الغاية من ذلك التحفيق من الزحام والفوضى التى كنتم ولا شك تشاهدونها فى المركز القديم بساحة فرنسا تلك الساحة التى كانت تتسع للجميع اما هنا فان المكان المخصص لوقوف السيارات لا يتسع لاكثر من عدد محدود من المسافرين ولا يخفى ان الزحام والفوضى يضايقان المسافر قبل غيره ولذلك خصصنا هذه التذاكر حتى يحجم الكثير ممن لا شغل لهم عن الدخول •

ثم تفضل الم دالماس فرافقنا الى الاماكن الداخلية واطلعنا على الاشغال التى لم يتم انجازها بعد فقال ان هذه المحطة ستكون مزودة باحدث الوسائل العصرية فلا يمكن مثلا للسائق الخروج او الدخول الا باشارة من علامة ضوئية ثم اشار باصبعه وقال فى هذا المكان سيكون مكبر للصوت يتكلم فى كل لحظة باللغتين الفرنسية والعربية منبها جميع المسافرين وقد زود القسم الداخلى بوسائل صحية خاصة كاماكن الاستراحة ومراحض للنساء والرجال فى غاية النظافة وفى خارج المحطة لاحظنا ان العمال من البنائين والصباغين يعملون بجد فى اماكن لم ينته انجازها بعد فسألت مرافقى عن ذلك فقال : لقد فوجئنا بامر اخلاء المركز القديم لهدمه فى اواخر هذا الشهر فاضطرنا الى التنقل الى هنا قبل اتمام الاشغال وهذه الاماكن التى ترى منها المقهى الكبرى واكشاك الدخان والصحف، ثم سالته وكم يلزم من صائر لانجاز هذه المحطة العظيمة فاجاب خمسمائة مليون من الفرنكات تقريبا •

مسجد للصلاة ومكتب لتعليم القرءان فى الجوطية الجديدة

تكلمنا فى أحد أعدادنا الماضية عن المجهودات الكبرى والاشغال المهمة التى أنجزت بالسوق الجديد بدرب التازى ففى السنة الماضية لم يكن هذا السوق غير مجموعة من البراك الخشبية يحتل قسما منها بائعو الحبوب والخردات الحديدية والقسم الاخر الخرازة وصناع اخرين وكم من مرة تعرض هذا السوق لحرائق مريعة تلتهم الاخضر واليابس • وقد شاءت الادارة أن تجعل حدا لتلك المآسى فشيدت على انقاض السوق الخشبى القديم سوقا عصريا جديدا بدكاكينه النظيفة وممراته الواسعة وقد عادت الى السوق بهجته المنتظرة ولا زالت الاعمال الاصلاحية جارية فى أطرافه وقد تفضل المعلم السيد عبدالرحمن ابن المكى المكلف بناء السوق ببناء مسجد للصلاة على نفقته الخاصة يبلغ اتساعه 60 مترا مربعا وقد خط مكان المراحض وأماكن الوضوء وبهذه المناسبة تحركت أريحة الخليفة الباشوى المفضال السيد الحاج بوبكر الشافعى فوعد بتفريشه بحصر جديدة من ماله الخاص • وعلى اثر هذا سرت عدوى الاحسان فى نفس كريمة أخرى فتصدى السيد الحاج محمد بن اسماعيل الى بناء مكتب لتعليم القرءان الكريم وراء المسجد لابناء الصناع والباعة وقد سلمه للفقيه سيدى على السباعى ليقوم فيه بواجبه التعليمى ولقد أبتهجنا كثيرا لهذا السباق الكريم فى ميادين الاعمال الخيرية والاحسانية الخالصة لوجه الخالق الاعظم وتمنينا من صميم قلوبنا لو تحركت هذه الاريحية فى قلوب بعض المومنين فيسارعون الى مثل هذه الاعمال الجليلة التى ترضى الله ورسوله فتعم الفائدة الجميع فى الدين والدنيا والاخرة والله لايضيع أجر من أحسن عملا •

سيارة تدوس دراجة

فى الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء وقع اصطدام بحى بوسيجور بين سيارة يقودها السيد ابراهيم ابن أحمد بن ابراهيم ودراجة يمتطيها مشيل جيرفان فأصيب هذا الاخير اصابات مخطرة وبعد حضور البوليس واجراء التحريات القانونية نقل الجريح فى حالة يرثى لها الى مستشفى جول كولومبانى والامل ضئيل فى انقاذه من الهلاك المحقق •

ع • محمد

وفيات

فاس

انتقلت الى عفو الله وسعة رحمته كريمة المغفور له السيد عبد الرزاق ابن محمد الميمونى وبعد اجراء الشعائر الدينية حملت الفقيدة على الاعناق نحو مرقدها الابدى، فنرفع تعازينا الى زوج الفقيدة المكلوم وانجالها الايتام : مصطفى وعبد الطيف، وحكيمة راجين لجميعهم الصبر والسلوان وجميل العزاء وللفقيدة الكريمة مقعد صدق عند مليك مقتدر •

● اختطفت يد المنون طفلة فى عامها الثانى للسيد عبد الله بن علال الريفى الموظف بمصلحة الاشغال العمومية، وقد تركت فى قلب والديها حرقة والتياعا، وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانها حمل نعشها نحو المرقد الابدى فنرفع تعازينا فى الطفلة لطيفة لجناب والدها المكلوم وأمها الملتاعة واخوتها المفجوعين ءاملين لهم دثار الصبر واردية السلوان وجميل العزاء وللفقيدة الطفلة ان يجعلها الله بميزان الحسنات لوالديها الاكرمين •

محمد – سى

اعلانات

بيع أعتدة

فى يوم الاربعاء 28 اكتوبر 1953 على الساعة 9 صباحا ستقع فى «لاريب» بالرباط سمسرة بالمزاد العلنى لبيع أعتدة من سيارات وسواها استغنى عنها •

وستكون رسوم الديوانة عند الاقتضاء مع 10 فى المائة لنفقة السمسرة على المشترى •

رقم 16

نظارة أحباس مكناس
اعـلان

فى يوم الاثنين 17 صفر 73 – 26 اكتوبر 1953 ستقع بمكتب النظارة على الساعة العاشرة صباحا سمسرة عمومية لبيع غلة زيتون أحباس مكناس على مقتضى ضوابط الاحباس والسلام •

رقم 18

اعـلان

ليكن فى علم العموم أن سمسرة بيع غلة زيتون ابن الاشقر الطالعة عامه ستكون يوم الخميس 20 صفر عام 1373 موافق 29 اكتوبر سنة 1953 على الساعة الثالثة مساء بباب مسجد الستينية طبق الضابط المقرر فى ذلك

وحرر فى 28 محرم عامه •

رقم 13

فرس بحر بفرنسا

وصل أمس لباريس قادما من الهند مباشرة فرس بحر • وقد ارسل هذا الحيوان لسيرك عمار • وهذه أول مرة يمكن أن يرى فيها مثل هذا الحيوان فى السيرك •

رقم 468

اعـلان

ستقع سمسرة بالمزايدة العلنية لكراء أملاك مخزنية وذلك فى المواعيد والاماكن المذكورة فيما يلى :

يوم الثلاثاء 20 اكتوبر على الساعة 10 صباحا فى مراقبة الاملاك المخزنية بمراكش :

المناطق المسقية بواسطة فرديات تامزكلفت

بلاد عين تالمست 100 هكتار مغروسة زيتونا •

بلاد بوكر 11 هكتارا

يوم الاحد 25 اكتوبر على الساعة 11 صباحا فى سوق أحد أوزكيتا (خزان كافانياك)

كوران امكولد 24 هكتارا مغروسة زيتونا •

وللحصول على بيانات ومعلومات تكميلية يتعين الاتصال بمراقبة الاملاك المخزنية فى مراكش

الامضاء : بلانار

رقم 17

مغامرات الطيار الهارب

• تابع (ص 3)

منهم لم يشك فى نواياى •• ولكنهم عند ما استفهموا منى عن السبب الذى حدا بى لطلب شرب نخب هذا اليوم بالذات تفاديت الاجابة بلباقة وقلت : ان شعورى داخليا يحدثنى بأنه سيكون يوما عظيما •••• من من يدرى فقد يصطدم أحدنا بالارض فيموت •• أو قد يرسلونه فى مهمة خطيرة •• ولما انتهيت من كلامى ضحكت فضحك الجميع وهكذا تناسوا الحادث ••

يتبع

فضالة

طفل يدوسه كاميون فيقتله

فضالة (13 اكتوبر – لمراسلنا) على الساعة السادسة والنصف عشية وفى النصب الكيلومترى التاسع والعشرين من طريق الرباط صدم كاميون يملكه السيد ابراهيم بن هرين التاجر بالرباط ويسوقه السيد احمد بن قادر طفلا فى الخامسة عشر من العمر يدعى رونى بيريز وكان راجعا من المدرسة على متن الدراجة •

فاصيب الطفل بجروح مخطرة ونقل لمستوصف دوزول بفضالة حيث توفى لدى وصوله •